

مدى ولاية الدولة الإسلامية على رعاياها المقيمين

في بلاد غير المسلمين

إعداد

د. عثمان جمعة ضميرية

ملخص البحث

تنامت العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بين المسلمين وغير المسلمين في بلاد الكفار، وبخاصة بعد هجرة المسلمين إلى هناك، مع ظهور قضايا كثيرة ومسائل متعددة؛ منها ما يتعلق بالأحكام والعلاقات الخارجية؛ ومنها ما يتعلق بالقانون الداخلي، ومدى ولاية الدولة الإسلامية والقضاء الإسلامي على أفراد المسلمين بالنسبة للأعمال والتصرفات التي تقع منهم في تلك البلاد. وقد كان للفقهاء - رحمهم الله تعالى - فضل سبق في بحث هذه المسائل التي يتناولها القانون الوضعي المعاصر تحت عنوان ((تنازع القوانين))، ومعرفة القانون واجب التطبيق في هذه المسائل، ونجد في الفقه الإسلامي رأيين، يتفق مع كل منهما رأي في القوانين الوضعية. ويخلص البحث بعد هذا إلى أن أساس ذلك هو مدى

* أجاز للنشر بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٠٧م.

** أستاذ مساعد - سياسة شرعية - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الشارقة